

عمان : الاثنين في ٣٠ رجب سنة ١٣٥٩

هذا العدد بـ ٦ صفحات

الموافق ٢ ايلول سنــــة ١٩٤٠

جميع المخابرات ترسل باسم
محمد تيسير ظبيان
منشيء الجريدة ومديرها المسؤول

الادارة : عمارة شريم (طريق الصلت)

تلفون : (١٢٢) — صندوق البريد (٢٢)

ثمن النسخه
٥ ملات

العدد — ١٠٠٢

الجزيرة
Al-Jazirah

السنة الثامنة

Trans Jordan
AMMAN

ARABIC
Daily Paper

قيمة الاشتراك
عن سنة في شرق الاردن ١٥٠ قرشاً فلسطينيا
عن ستة اشهر « ٧٥ « «
وفي البلاد الخارجية ضعف هذه القيمة

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة

حفلة الدجاني

تصريحات جليلة لسمو الامير المعظم

تشرف منشيء هذه الجريدة بزيارة صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم في ديوانه العالي وقد جرى البحث في هذه الزيارة حول الحفلة الكبرى التي اقيمت في مدينة يافا تحت الرعاية السامية لتأبين فقيد فلسطين المرحوم الدكتور فؤاد الدجاني وبالنظر لأهمية هذا الحديث فقد رأينا ان نتحف به قراء الجزيرة الاعزاء :

س — مارأي سموكم في الحفلة التي اقيمت في يافا لتأبين المرحوم الدكتور الدجاني ؟

ج — ان مثل هذه الحفلات تدل على الرغبة الاكيدة لدى مفكري هذه الامة نحو تشجيع الافراد ليسلكوا مسلكا ياخذ بايديهم الى التثبت الشخصي ومن ثم الى التثبت المشترك في اعمال ابعد مدى واوسع نطاقا.

س — هل عرضت على سموكم ...لا فكرة وضع الحفلة تحت رعايتكم؟

ج — للشيخ المظفر طفرات خاصة به فكانت احداهن حيث قيل ...ن ان الشيخ على التلفون يرجو ...خابرة فلما اصغيت اليه اذا به يخبرني ...عزمه على اقامة هذه الحفلة ويطلب ...ضعها تحت رعايتي وان اكتب كلمة ...شأنها فكان ماكان ولم توجه الى دعوة ...طية حسب الاصول كما انه لم يات ...الى عمان وفد يعرض هذا الاقتراح ...لكنه الشيخ ... فانه صديق البيت المنتمي اليه .

س — هل تلقيتم سموكم عرائض ...كر بمناسبة قبولكم وضع الحفلة ...ت رعايتكم ؟

ج — اخبرني احدهم انه رأى ... الجرائد الفلسطينية ذكر الماسأتم

الشباب يتحفز!

كان للكلمة التي ارسلناها في عدد فائت تحت عنوان (ياشباب!!) اثرها البعيد في الاوساط الشعبية وحلقات الشباب فقد تلقينا عدة ردود نشرنا واحدا منها في العدد الماضي وسنتولى نشر الباقي في الاعداد القادمة و لابد من القول في هذا المقام بان الغرض الذي ترمي اليه الجريدة من فتح هذا الباب واثارة هذا الموضوع هو توجيه جهود الشباب في هذه البلاد العزيزه الى النواحي الثقافيه والادبية عن طريق القاء المحاضرات ونشر الثقافة العامة ومكافحة الامية فعلى الشباب ان يعالجوا هذه الشؤون — اذا شاؤوا ان يعملوا — ويطرحوهـا على بساط البحث ويتذرعوا بالوسائل المشروعة التي تساعد على تحقيق الفكرة وانجاحها .

امتحن ثقافتك !!

١ — هل اثبت العلم ان اصل الانسان من التراب ؟

٢ — ما هي اسباب الدوخة التي تصيب الانسان في بعض الاحيان ؟

٣ — ماهو الوطن الاصلي للامم السامية ؟

٤ — اين تقطن قبائل نيام نيام وماذا تعرف عنها ؟

ملحوظة — الاجوبة الصحيحة على هذه الاسئلة تلقاها مدرجة على الصفحة ٦.

عنه ولكن الديوان لم يتلق إلا بطاقة (من غير توقيع) تعاتبنا على عدم حضورنا بذاتنا هذه الحفله وتقول اننا بعثنا اليها كاتبا بسيطا فان كان هذا هو الشكر فقد وصل .

فلماذا ساد العرب ؟

حوادث تنطق وتاريخ يتكلم

١ — متى تعبدتم الناس ؟

قال انس : بينما امير المؤمنين عمر بن الخطاب قاعد اذ جاءه رجل من اهل مصر فقال : ياامير المؤمنين هذا مقام العائذ بك ، فقال عمر : لقد عذت عجيب فما شأنك ؟ قال : سابقت ابناً لعمرو بن العاص وهو يومئذ امير على مصر — فجعل يقنعني(١) بسوطه ويقول انا ابن الاكرمين فبلغ ذلك عمرا اباه فخشي أن آتيك فحبسني في السجن فانفلت منه واتيتك .

فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص : اذا اتاك كتابي هذا فاشهد الموسم انت وولدك فلان وقال المصري : اقم حتى ياتيك فقدم عمرو فشهد الحج فلما قضى عمر الحج وهو قاعد مع الناس وعمرو بن العاص وابنه الى جانبه قام المصري فرمى اليه عمر بالدرة(٢) قال انس : ولقد ضربه ونحن نشتهي ان يضربه فلم ينزع حتى احببنا ان ينزع من كثرة ماضربه وعمر يقول : اضرب ابن الاكرمين ! ثم قال المصري : قد استوفيت واشتفيت قال عمر : ضعها على صلعة عمرو . فقال : ياامير المؤمنين قد ضربت الذي ضربني فقال : اما والله لو فعلت لما منعك احد حتى تكون انت الذي تنزع ثم قال ياعمرو : متى تعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً .

(١) يقنعني بالسوط : يغشيني بــه (٢) الــدرة : السوط .

....

رثاء الزعيم الخالد

معجزة شعريه لشاعر العرب الاكبر الشيخ فؤاد باشا الخطيب يرثي بها صديقه فقيد البلاد العظيم الدكتور شهبندر وقد ارسلت لتتلى في حفلة التأبين الكبرى بدمشق .

ايه دمشق ، هنا الشهيد الاطهر	وعليه من دمه القميص الاحمر
هو من ولدت ، وفي الصميم بنوة	الله اكبر — انه الشهبنــدر
****	
طوت المنية منه ثورة امــة	ولواء مملكة . ودنيا تزخر
وتعطلت ، لغــة واقفر مجمع	للعلم ، واحتجب الصباح المسفر
****	
اودى الجناة بمن اراد حياتهم	فاذا التكرم بالكريم يغرر
لجني البغاة جنايتين ، فطعنــة	في الحلق — والاخرى الدم المتفجر
هي نكسة في الطبع بعد تحوط	هي صدمة نزع الحليم وتزجر
****	
ويح الجناة الم يروا كيف ارتمت	تلك الضحيــة بينهم تتعثر
وجرى الدم المهراق في اثارهم	جرى الصريخ يصيح هل من يثار
وتلفت الجسد الممزق نحوهم	من كل جرح فيه عين تنظر
طمحت اليهم كالذي هو سائل	منهم ابين العرب نذل يغــدر ؟
****	
يايها النائي القريب تحيــة	لك من اخ يرعى الأخاء ويذكر
اني رثيتك عن جوى وتفجع	وحفظت ذمــة صحبة لاتخفر
وانا المقيم على المودة والهوى	تتغير الدنيـــا ولا اتغير
ان لم اكن عضوا لحزبك انني	لك مخلص ولصدق عهدك مكبر
واشد من صلة السياسة عروة	ثقة احق بها الاديب واجدر
حزب الاديب هو الجزيرة كلها	هي ندوة وبنو الجزيرة معشر
****	
هيهات اجزع للخطوب وانما	اخشى التحزب في البلاد واحذر
مرض تغلغل في النفوس فهل لها	آس يطبب ، او يحز فيبتر
****	
فلينظر الاحزاب كيف مصيرهم	فالجو اقتم بالصواعق ينــذر
ولم التفرق والحتوف تجمعت	ولم التردد والبــلاء مشمر
سكت الزعيم — وكان قبل بكائهم	يبكي على الوطن الشتيت ويزفر
****	
اين الخطيب الفحل ينهض بينهم	فيهز من موتى النفوس فتنشر
وتكاد اعواد المنابر تحتــه	تخضر من عذب البيان وتزهر
****	
يامن رددت على البلاد شبابها	تحيى الليالي في الجهاد وتسهر
فمع القشــاعم في الجبال محلق	ومع الضراغم في الدحال تزمجر

البقية على الصفحة (٦)

أثر الجواري فى الادب العربى

بقلم الاستاذ عبد المنعم الرفاعى

١٠٢ العباس بن الأحنف .

نذكر لهذا الشاعر قوله فى جارية اسمها ظلوم كان يتصبي اليها:

ان بالكرخ منزلا لغزال
بين قصر الامير والخيزران
والهوى قائدي اليه وشوقي
ليس بالشوق والهوى لي يدان
لست انساك ياظلوم وعهـ
ـد الله حتى ألف فى اكفاني
فثقي بى فأنت اعرف منى
بحفاظي فى السر والاعلان

ديك الجن.

كان لديك الجن جارية يهواها اسمها دنيا . فاتهمها بغلام وصيف فقتلها ثم ندم على فعلته وقال فى ذلك ابياتا بليغة :

ياطلعة طلع الحمام عليها
وجنى لها ثمر الردى بيديها
رويت من دمها الثرى ولطالما
روى الهوى شفتي من شفتيها
مكنت سيفى من مجال وشاحها
ومدامعي تجري على خديها
فوحق نعليها وما وطىء الحصا
شيء اعز على من نعليها
ماكان قتلتها لأنى لم اكن
ابكي اذا سقط الغبار عليها
لكن بخلت على سواي بحبها
وانفت من نظر الغلام اليها

وبقيت ذكراها فى نفسه حتى بعد ان ماتت فذكرها قائلا :

جاءت تزور فراشى بعد ماقبرت
فظلت الثم نحراً زانه الجيد
وقلت قرة عيني قد بعثت لنا
فكيف ذا وطريق القبر مسدود
قالت هناك عظامي فيه مودعة
تعيث فيها بنات الارض والدود
وهذه الروح قد جاءتك زائرة
هذي زيارة من فى القبر ملحود

بشار بن برد.

ولهذا الشاعر من التشبيب بالجواري ايضا الشيء الكثير . وقد كان يجالسهن ويغازلهن واحب منهن جارية تدعى فاطمه قال فيها :

عجبت فطمة من نعتي لها
هل يجيد النعت مكفوف البصر
بنت عشر وثلاث قسمت
بين غصن وكثيب وقمر
درة بحريـــة مكنونة
مازها التاجر من بين الدرر
اذرت الدمع وقالت ويلتا
من ولوع الكف ركاب الخطر
امتي بدد هـــذا لعبي
ووشاحى حله حتى انتثر
فدعيني معـــه يااُمتي
علنا في خلوة نقضى الوطر
اقبلت فى خلوة تضربها
واعتراها كجنون مستعر
بابى والله ما احسنـــه
دمع عين غسل الكحل قطر
ايها النوام هبوا ويحكم
وسلوني اليوم ماطعم السهر !!

واكثر بشار من تغزلاته فنهاه المهدى عن ذلك وامره ان لا يتغزل فامتنع ولكن بقيت فيه غصة تحنانا للتشبيب فيرى الجمال ويتغزل عن حسره :

يامنظرا حسنا رأيتـــه
في وجه جاريـــة فديته
لمعت الي تســـومنى
ثوب الشباب وقد طويته
والله رب محمـــد
ما ان غدرت ولانويته
امسكت عنك وربما
عرض البلاء وما ابتغيته
إن الخليفة قـــد ابى
واذا ابى شيئا ابيتـــه
ويشوقني بيت الحبيب
اذا غدوت واين بيته ؟
قام الخليفـــة دونـــه
فصبرت وما قليتـــه
ونهـــاني الملك الهمام
عن النساء فما عصيتـــه
بل قد وفيت ولم اضع
عهدا ولا رأيا رأيته

وبشار بن برد شعر فى الجوارى غير هـــذا نعرض عنه خوف التطويل .

يتبع

خواطر

بقلم الاستاذ جريس القسوس

٥٠ -- حرب الخواطر

فى هذه الخواطر التي نرسلها مطلقة بين حين وآخر انما نعلن حرب شعواء على نفوس ونفرج عن اخرى مفعمة بالكرب والاسى. ان نزاع الافكار وحرب الآراء انبل الحروب واجداها . كلا الخصمين فيها منتصر . انها فى جوهرها تعاون بين نفس واخرى ، او بين كل نفس عاقله وصاحبها للوصول الى الحقيقة الناصعة .

٥١ — حضارتنا

ان الرقى فى وسائل التهلكة والدمار هو اكبر مظهر للحضارة التي يفاخر بها القرن العشرون . لا فرق بين حضارة الوحوش والكواسر وحضارة كهذه . غير ان الناس يصنعون المخالب ويصكون الانياب ويركبون السموم القاتله فى المختبرات والمصانع ، بينما الوحوش الضواري واخبث الافاعى لم تتعـد ذلك السلاح الطبيعي البسيط الذى خلقت به .

٥٢ — المبتكر والمقتبس

ليس من جديد تحت الشمس، فالعباقرة هم المحطات الرئيسية للاذاعة فى العالم ، وعـددهم منـذ بزغ فجر التاريخ لا يتجاوز العشرات . وكل ما انتجته العقول بعد اولئك انما هو مزيج طريف من تلك الالوان الاصلية النادرة . خطر لى ذلك حين قراءة تاسو TASSO فقد ذكرنى بفرجيل الذى انما ذكرني بهوميروس وحين تقرأ فاوست لجيته فقد تذكر كريستوف مارلو. ان العقول الضيقة والنفوس الحالكة لا تستطيع ان تميز بين المبتكر والمقتبس .

ورق للصر

يوجد لدى احدهم كميـة من الورق المستعمل لاجل الصر معروضة للبيع والمخابرة مع ادارة هذه الجريدة.

الرواقى موسونيوس والزواج

بحث اجتماعى تاريخى عن فلسفة الزواج

روفس موسونيوس فيلسوف رواقى ولد فى العام العشرين او الثلاثين للميلاد نفاه نيرون من روما ثم استدعاه «قالبا» «فسبزيانس وامر بابعاده ثم استدعاه تيطس. من اثاره التى كتبت باليونانية مايبحث عن المرأة والزواج .

يرى موسونيوس ان الفلسفة والحكمة ضرورتان للحياة لذلك بما ان للمرأة عقلا وحواس واعضاء مثل الرجل فانها تقدر ان تتعاطى الفلسفة ، لان من طبعها الرغبة فى الفضيلة وميلها اليها مثل الرجل لا اقل منه. ويتساءل لماذا يناسب الرجال ان يسموا فى طلب الحياة الجميلة وهذا هو الفلسفة ولا يناسب النساء ؟ وهذه المساواة بين الرجل والمرأة لا تزيل الاختلاف الواقع بين الدورين اللذين يجب ان يلعباهما في الحياة . فالزواج اذاً لا يناقض الفلسفة .

ان الذي يتزوج هو اكثر وطنية ممن لا يتزوج. وعلى الزوجين ان يسعيا جهدهما فى طلب خير البلاد بانجاب الابناء الكثيرين ،

لا تكون العلاقات الجنسيـة عادلة وشرعية الا ضمن دائرة الزواج ولغرض التناسل فقط ، وكل علاقة تكون غير شرعية ولو كانت ضمن دائرة الزواج اذا كانت لمجرد اللذة .

ما هو الجوهرى فى الزواج ؟ اليس جمعية الحياة والتناسل ؟ يجب على من يتخذ زوجة له والتي تتزوج ان يتحدا كي يعيش الواحد للاخر وكى يكون الواحد للاخر ويعمل الواحد من اجل خير الاخر وذلك كي يكون ما بينهما مشتركا وكيلا يوجد شيء خاص لكل منهما حتى الجسم . فما اعظم تناسل الرجل المفروض على الزوج ! ولكن هذا لا يكفى فى الزواج ايضا لان هذا يتم خارجا عن الزواج كالذين يتزوجون مثل الحيوانات . ان الزواج يتطلب بكل دقة الحياة المشتركة للرجل والمرأة . وعناية الواحد بالآخر العناية المتبادلة : فى الصحـة وفي المرض وفى كل وقت آخر . هذه يجب ان تكون غايـة كل واحد من الزواج ازاء غاية التناسل . وبما ان العناية المتبادلة تكون كاملة بين المتزوجين اللذين يسعيان في وحدتهما ان يتغلب كل واحد منهما على ذاته فان مثل هـذا الزواج يكون هو المرغوب فيه وما اجمل مثل تلك الجمعية . ولكن عند ما يسعى الواحد لمصلحته الذاتية دون الاكتراث بالآخر ، ويرفض ان يوحد متاعبه وجهوده مع شريكة حياته فان هذا من شأنه ان يفسد الجمعية البشرية واعمالها .

وايضا يجب على المتزوجين الا يعتبرا نسبهما اذا ولدا من آباء نبلاء كما يجب الا يعتبرا الثروة اذا كانت لديهما ولا الجمال الطبيعى اذا كانا يملكانه لان لا الثروة ولا الجمال ولا النسب تكون سببا لكمال الجمعية . ان الاجسام التى تتكافأ بالزواج هى الاجسام القوية السليمة ذات الجمال المتوسط والتى لا تتعرض الى الترف والتى تناسب كل الاعمال الطبيعيـــة والتناسل الكافى . ويجب ان تقدر ان الانفس الاكثر اهلية للزواج هى التى تميل من طبعها الى الحكمة والى العمل وبكلمة جامعة الى الفضيلة .

والخلاصة اى شيء جميل فى الزواج اذ لم تأتلف العواطف ؟ واية جمعية تكون سعيدة اذا لم تأتلف عواطف افرادها ؟ وكيف يتفق شخصان شريران ؟ وكيف يأتلف الصالح والردىء ؟ ان الردىء لا يأتلف والردىء فكيف بالاحرى يأتلف مع الصالح ؟

« نائل »

....

حديث الأسر...

بقلم الاستاذ فتحى مصطفى المق...

حديث الاسراء

بقلم الاستاذ فتحي مصطفى المفتي

هب ابو بكر رضي الله عنه من غرفته مذعوراً ، على اصوات لفظ وجموع تقصد بيته واتجه ... حوم مستفسراً متسائلا ، فخاطبه ... حدهم محتداً : يا ابا بكر هل لك في صاحبك يخبر انه اتى فى ليلته هذه مسيرة شهر ثم رجع في ليلته ؟ .

فقال ابو بكر : « ان كان قاله ... تقدصدق وانا لنصدقه فيما هو ابعد من هذا ، فصدقه على خبر السماء » . ... سار تواً الى حيث رسول الله ﷺ يستطلع النبأ . فقال عليه السلام : ... بينا انا في الحطيم اذ (١) اتيت ... البراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل ، يضع حافره عند ... منتهى طرفه ، قال فركبته حتى ... أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة ... التي ربط بها الانبياء ثم دخلت ... المسجد فصليت فيه ركعتين ثم ... خرجت فجاءني جبريل باناء من ... خمر واناء من لبن فاخترت اللبن ، ... قال جبريل : اخترت الفطرة (٢) ... ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء . فلما ... انتهت الى السماء الدنيا ، قال جبريل لخازن ... السماء ، افتح ، قال من هذا قال : جبريل : ... قال : هل معك احد ؟ قال نعم معي ... محمد ، فقال : أأرسل اليه ؟ قال : نعم ، ... فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل ... قاعد على عينه اسودة وعلى يساره ... اسودة ، اذا نظر قبل عينه ضحك ... واذا نظر قبل شماله بكى فقال : ... مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح ... قلت لجبريل : من هذا ؟ قال : هذا ... آدم ؛ وهذه الاسودة عن عينه ... وشماله نسم بنيه فأهل اليمين من ... اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار ، فاذا نظر عن عينه ضحك ، واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها : افتح ، فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح . قال انس : فذكر انه وجد فى السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم . . . ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام ، ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان مني قاب قوسين او ادنى فأوحى الي فيما اوحى خمسين صلاة كل يوم وليلة ، ثم هبط بي حتى بلغنا موسى فاحتبسني موسى فقال : يا محمد ماذا عهد اليك ربك ، قلت عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة ، قال : ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم (١) فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف عن امتي ، وبعد رجوع ومراجعة قال تعالى : هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى قال ارجع الى ربك قلت قد استحييت من ربي ، ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا أدري ما هي ، ثم أدخلت الجنة فاذا فيها حبائل اللؤلؤ ، واذا ترابها مسك) .

ولما انتهى رسول الله ﷺ من سرد معراجه قال ابو بكر رضي الله عنه : صدقت يا صفوة الله صدقت يا حبيب الله .

فقال ابو جهل : وصفت واحسنت فما نريد منك خبر السماء ولكن نريد منك خبر بيت المقدس وكيف هو صفه لنا حتى نعلم ان كلامك حق وصدق . فرفع له ﷺ بيت المقدس من مقعده فنظر اليه كنظر احدنا الى بيته : بناؤه كذا وكذا وهيئته كذا وكذا وقربه من الجبل كذا وكذا فقال رجل من المشركين : انا اعلم الناس ببيت المقدس وكيف بناؤه وكيف هيئته وكيف قربه من الجبل وانك لصادق .

وسألوه عليه الصلاة والسلام عما رأى فى طريقه فأخبرهم بعير لقريش قائلا : لما كانت فى مصعدى رأيتها فى مكان كذا وكذا وانها نفرت فلما رجعت رأيتها عند العقبة واخبرهم بكل رجل وبعيره كذا وكذا ومتاعه كذا . . .

هذا حديث المعراج أسوقه بهذه المناسبة الشريفة — يوم المعراج الشريف وقد اظلنا — لنذكر هذه الحظوة العظمى التي كانت للرسول الكريم عند رب العالمين .

(سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير)

عمان فى ٢٥ رجب سنة ١٣٥٩

فتحي مصطفى المفتي

(١) من رواية احمد (٢) من رواية مسلم .

(١) من رواية البخاري

تأبين الزعيم في دمشق

تلقينا من جناب رئيس الجامعة السورية بدمشق دعوة لحضور الحفلة التأبينية الكبرى التى تقام فى مدرج الجامعة تكريما لذكرى فقيد العرب المغفور له الزعيم الدكتور عبد الرحمن الشهبندر فى الساعة الخامسة زوالية من يوم الاثنين الواقع فى ٢ ايلول الجاري .

وقد علمنا ان وفدا يمثل بلاد الامارة ازمع الشخوص الى دمشق للاشتراك فى هذه الحفلة وقد اتصل بالمراجع الرسميه للحصول على التصريح اللازم للسفر وحتى صدور هذا العدد لم يرد هذا التصريح .

اهلا وسهلا

عاد من دمشق الوجيه المعروف عبد الحميد بك دياب رئيس الغرفة التجارية فى عمان .

وعاد منها ايضا المهندس البارع صباح الدين بك الكيلانى فنرحب بهما .

صحة الرئيس

بعد ان أمضى صاحب الفخامة توفيق باشا ابو الهدى رئيس الوزراء بضعة ايام فى فندق الملك داود في القدس توجه الى صفد لقضاء بقية ايام الاجازة المرضية .

وقد نمى الينا ان صحة فخامة الرئيس ما زالت آخذة بالتقدم .

قنصلا تركيا والعراق

حظى بالمقابلة السنية في المقر العالي في الاسبوع المنصرم سعادة قنصل تركيا العام فى بيت المقدس وقد تناول طعام الغداء على المائدة السنية .

وتناول ايضا طعام الغداء يوم الخميس الماضى سعادة قنصل العراق العام فى فلسطين وشرق الاردن طالب بك بشناق ثم عاد في اليوم نفسه الى مقر عمله في القدس . وقد زاره ابان وصوله فى فندق فيلادلفيا صاحب الفخامة رشيد باشا المدفعي رئيس الوزراء بالوكالة ووزير الداخلية

حدائق المدارس

وزعت وزارة المعارف على جميع مديري المدارس الاولية ومعلمى مدارس القرى البرنامج السنوى للاعمال التي يجب اجراؤها في حدائق المدارس ليعملوا بموجبه خلال السنة الدراسية الحاليه وهو برنامج ضاف يوضح للمديرين والمعلمين طريقة العمل فى كل شهر من اشهر السنة وما يترتب عليهم من الواجبات من حيث تقديم تقارير عن حدائق مدارسهم وحالة اشجارها واحتياجاتهم من الادوات الزراعية . . . الخ.

القادمون

وافى عاصمة الامارة قادما من دمشق صاحب السعادة حامد باشا الوادي وقدمها ايضا المجاهد مصطفى بك حيدر والمهندس البارع صباح الدين بك الكيلاني والشاعر الشعبي السيد مصطفى اليقظان فنرحب بهم جميعا .

* * *

كلمة ممتعة

يلقيها شاعر العرب — بالراديو

بمناسبة مرور عام على اعلان الحرب الحاضرة فقد كلفت ادارة محطة الاذاعة في القدس عطوفة فؤاد باشا الخطيب شاعر العرب الاكبر ومستشار الامير الخاص بالقاء كلمة خاصة فى المحطة المذكورة وقد اتصل بنا وقد اتصل بنا ان شاعرنا الجليل اخذ يعد كلمة ضافية يتناول فيها تاريخ الحركة العربية وموقف العرب من هذه الحرب والمصالح المشتركة بينهم وبين حليفتهم بريطانيا وسيتفضل بالقاء هذه الكلمة مساء يوم الثلاثاء المقبل فنحث الجميع على استماعها .

قدوم وجيه فلسطيني

اتصل بنا ان شركة وطنية كبرى للدخان تألفت فى حيفا واخذت تضم اليها عدة شركات اخرى وتقيم لها فروعا ومراكز في مختلف انحاء القطر الفلسطيني . وقد فاتنا ان نذكر فى عدد فائت ان احد مؤسسى هذه الشركة الوجيه رشيد بك الحاج ابراهيم قدم عاصمة الامارة منذ ايام لهذه الغاية . وقد تشرف فور وصوله بمقابلة صاحب السمو الملكى امير البلاد المعظم ولبث بين يديه مدة من الزمن كان البحث فيها يدور حول عدة شؤون . ثم انقلب راجعا الى فلسطين بعد ان درس الحالة دراسة وافية واتصل ببعض شركات الدخان الموجودة في عمان.

تعطيل الدوائر

رعاية لحرمة المعراج الشريف فقد عطلت الدوائر الرسمية اعمالها يوم السبت الماضى بتاريخ ٣١—٨—٩٤٠

من ابناء السلامة

رزق صاحب العطوفة خلف بك التل مدير الداخلية العام مولودا جديدا .

وانعم الله على الشاب النابه السيد امين المحمد بغلام فنزجى اليهما خالص التهانى والتبريك .

هكذا من الاصل

نتائج باهرة تدعو للارتياح
حول الامراض السارية في شرق الاردن

اطلعنا صدفة على التقرير الشهري الاخير عن سير الامراض السارية في فلسطين فطلبنا من مديريه الصحة العامة في بلاد الامارة ان تطلعنا على تقريرها ايضاً عن سير الامراض المذكوره في الشهر نفسه (تموز) فاذا بنا امام ارقام ناطقة تشير الى البون الشاسع والفرق الواضح بين البلدين.

ولسنا نريد في هذه العجالة ان نضيع وقت القراء في ترديد عبارات الثناء والاطراء على القائمين بشؤون الصحة في هذه البلاد بل لندع الكلام للارقام فهي في اعتقادنا ابلغ كاتب وافصح خطيب بصرف النظر عن الميزانية الضخمة والاستعدادات الوافية والوسائل الفعالة التي تتمتع بها ادارة الصحة في فلسطين :

التقرير الشهري عن الامراض السارية
في شهر تموز

نوع المرض	في فلسطين — الاصابات	الوفيات	وشرق الاردن — الاصابات	الوفيات
الحمى القرمزية	١٩			
ذات الرئة	٢٩	٢٢	١٨	٣
باراتيفوئيد وتيفوئيد	٢١٠	٣٠	٢٠	١
الخناق	٨	٣		
ديزنتاريا	٣٦	١	١٣	
تيفوس	٢٩			
فلج الاطفال	١			
التهاب السحايا	٢	١		
الحمى الراجعة	٤			
انفلونزا			٢١	

اعلان

صادر من دائرة اجراء اربد

تعلن دائرة اجراء اربد لمدة خمسة عشر يوما للمرة الثانية حصة واحده من حصتين الكائنة بموقع حوض قلاعات الجنوبي القرية القلاعات غور الاربعين القضاء اربد رقم الحوض ٢ رقم القطعة ٧ ارض ميري سقي راجع الفقرة (٦) من شروط التفويض بمراقبة توزيع المياه العائدة للمدين نهار لاحمد الشهاب من الغزاوية لقاء عدم دفعه من ٧٠٠ الف ٢ وستة اكيال شعير والرسوم بالقضية الاجرائية رقم ٤٧٣ تاريخ ٢٩-١٠-٣٩ الى المحكوم له عبد الله الصالح من الغزاوية وان هذه الاموال احيلت احالة اولية بمبلغ عشرون جنيها فلسطينيا والموضوعه ايضا تأمينا للدين بدائرة تسجيل اربد تحت رقم ٣١١ تاريخ ٣-١٠-٣٩ فعلى كل من رغب شراء هذه الاموال عليه مراجعة دائرة اجراء اربد مستصحبا تأمينات بالماية عشرة او كفيل مقرو جميع المصاريف والدلالة عائدة على المشتري اقتضى اعلان الكيفية. مأمور اجراء اربد

كلمة شكر

شكري الجزيل للدكاترة الافاضل الذين عالجوا ولدى «فايز» واقراري بجميل كل منهم وهم الدكتور حنا بك القسوس. والدكتور شوكت بك المفتي والدكتور تيودور الزريقات والدكتور وست طبيب مستشفى السلط الأنكليزي والدكتور غالب القسوس. اسأل الله ان يكافئهم عني خيراً.

روكس بن زائد العزيزي

مكتب «نصير الفلاح»

جاءنا من الكرك ان الاستاذ المتقاعد خليل بك البرقان الذي طالع القراء نفثاته الرائعة في اعدادنا السابقة اسس فيها مكتبا امام دار الحكومة وقد جهزه بفاخر الاثاث واسماه «مكتب نصير الفلاح» وشرع يتعاطى فيه بما عرف عنه من لباقة ومقدرة تنظيم شهادات التسجيل وكافة انواع معاملات البيوع والاستدعاءات وضبط الدعاوي وتعقيب القضايا في كافة دوائر الحكومة

اعلان

صادر من دائرة اجراء الكرك

القيد رقمه ١ تاريخه شباط سنة ٩٣٨ القضاء الكرك القرية صهاة الحسن الشرقية الموقع ارض سليخ الجنس ميري المساحة متر ١٩٠ دونم ٦٦ القيمة مل ١٩٠ الف ٦٦ الحدود شرقا ظهرة عطل غربا طريق سلطاني شمالا ظهرة عطل جنوبا سليمان المدانات

مطروح للبيع بالمزاد العلني لمدة شهر واحد من تاريخ نشره كامل قطعة الارض الموصوفة اعلاه خاصة المدينين سليم وموسى ولدي سالم السماعين من اهالي الكرك المحجوزة من قبل ايوب بك الصناع لقاء مطلوبه منهما في القضيتين الاجرائيتين رقم ٢٠٥ و٥٤٦ لسنة ٩٣٩ والموضوعة تأمينا بدائرة التمليك بالكرك مقابل مبلغ ٥٠٠ مل و١٤١ لف وقد جرى وضع اليد عليها وقدر ثمن الدونم الواحد بثلاث جنيهات فلسطيني فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجراء الكرك او الدلال مهيدي الذنيبات مستصحبا التأمينات القانونية عشرة في المائة وعليه اقتضى التنويه.

٢٤-٨-٩٤٠ مأمور اجراء الكرك

مخالفة اطفاء الانوار

احيل كل من عواد السلامه ومحمود سكريه وعبدالحليم عبدالقادر ومفلح السعد ومحمد عبدالله عنابه ومحمد سليمان الخلف الى المحكمة لعدم سترهم انوار منازلهم ليلا.

رسالة مأدبا

مأدبة انيقة

اقام الوجيه المعروف الشيخ سالم ابو الغنم مأدبة فاخرة في منزله على شرف سعادة منصور بك قدارة مدير البنك العربي وقد حضرها كبار موظفي القضاء وعبدالكريم بك الخص والسيد سعيد ابو زيات مساعد مدير البنك العربي ومنشيء جريدة الجزيرة. وقد نمت هذه المأدبة عن ذوق صاحب الدعوة وسخائه.

عتب واسف

اعرب لي كثير من وجهاء مأدبا عن اسفهم الشديد لعدم ابلاغهم رسميا نبأ تشريف سمو الامير نايف ليقوموا بما يترتب عليهم نحو الامير المحبوب من واجبات الحفاوة والاستقبال فعسى ان لا يتكرر مثل هذا الاهمال في المستقبل.

شكوى في محلها

يشكو اهالي مأدبا مر الشكوى من الحالة التي وصلت اليها بلدتهم من حيث تراكم الاوساخ واهمال شوارعها وطرقاتها اهمالا معيبا لا يتفق مع ما تتمتع به من المكانة التاريخية والاثرية ولا يخفى ان ألوف الاجانب والسياح تؤمها في كل عام لمشاهدة آثارها واجتلاء معالمها فهل يجوز ان تظل في هذا المظهر المخجل. نحن ننتظر من ولاة الامور ان يعيروا هذه الكلمة ما تستحقه من الاهتمام ويبادروا الى اصلاح بلدية مأدبا وتوسيع نطاق اعمالها ومد يد المساعدة اليها حتى تستطيع ان تقوم بتأدية مهمتها على الوجه الاتم.

رسالة الطفيلة

«وصلت متأخرة»

قدم الطفيلة من معان في الاسبوع الماضي فخامة وكيل رئيس الوزراء رشيد باشا المدفعي وقد استقبله الموظفون وزعماء الطفيلة ووجهاؤها يتقدمهم سعادة القائمقام جلال بك القطب وحل ضيفا في منزل سعادة القائمقام وقد اولم سعادته لفخامته مأدبة عشاء فخمة حضرها جميع موظفي الطفيلة ووجهاؤها وزعماؤها عرفنا منهم صالح باشا العوران وعطوفة متصرف لواء معان محمد بك الحيسن وحامد باشا الشراري رئيس بلدية معان والشيخ عطوى عويجان وفي اليوم الثاني تفقد فخامته دوائر الحكومة ثم غادرها الى الكرك.

مساعد قائد الجيش

قدم الطفيلة يوم الجمعة الاسبق عطوفة امير اللواء عبد القادر باشا الجندي وقد حل ضيفا في بيت القائمقام ثم بعد ان فتش قيادة المقاطعه في الطفيلة وثكنات الجنود والسجن غادرها الى الرشاديه يصحبه المهندس صلاح بك الحلواني لوضع تصميم لبناء مخفر عسكري في الرشاديه ثم ذهب الى معان.

الاصلاحات في القضاء

يوالي سعادة قائمقام الطفيلة جلال بك القطب جهوده الجبارة لتحسين الحالة العمرانيه وقد غادر الطفيلة امس الى (عيمه) للاشراف على بناء المسجد الذي انشأه سعادته هناك حديثا وللاشراف ايضا على تصليح طريق (عيمه) — الطفيلة. وجعله بصورة تصلح لسير السيارات.

مدرسة روضة الاطفال العربية

تفتح مدرسة روضة الاطفال العربية ابوابها للقيد والقبول ابتداء من يوم الخميس الواقع في ٢٦ ايلول سنة ١٩٤٠ من الساعة ٨ — ١٢ صباحا ومن الساعة ٢ — ٤ بعد الظهر وباشر بالتدريس في اليوم الاول من شهر تشرين اول.

يقع بناء المدرسة على جبل عمان الجديد وهو ملك السيد عبد الحميد الخص وبقرب بيت حمدي بك منكو.

مديرة المدرسة
أليس جريديني

... زينب بنت جحش
... زوجة (صلى الله عليه وسلم)

— بقلم الاستاذ عبد الفتاح المفلح —

والسلام كان قبل النبوة مثلا في الاخلاق وآية في الكمال وا... وحسن المعاملة وان بعض الافرنج قد استنبط من شغفـ... به واعجابها به قبل البعثة انه كا... صادقا في دعوى النبوة لا جر... مصلحة شخصية او رياسة و... على عشيرته وقومه هذا وقد... حب النبي وتضاعف بزيد بن... لانه آثره على ابيه وقومه... وتبناه تكريما له وتقديراً... وكان يدعى زيد بن محمد... حتى نزل قوله تعالى (ادعوهم ... هو اقسط عند الله)

امر الله رسوله ان يزو... ...بنت جحش لزيد بن حارثه وهم... ...لم انهما لايدومان على ... ولا يستقران على العشرة و... ...علمه الله فكانت تتيه عل... ...محتدها وطيب عنصرها و... ...ز النفس بابى ان يقيم ... وكان يذهب الى النبي عليه والسلام شاكيا يستأذنه في ... فيقول له (امسك عليك ... واتق الله) وهو يعلم ان لا ... طلاقها وان يأمره بالتزوج ... يبطل بدعة التبني التي كا... ...بهم وتوارثوها عن ا... كان من تحريم الجاهلية لا... كامرأة الابن الحقيقي وكا... ...يكتم كل ذلك ولا يظهر ... خشية ان يقول الناس ... المشركين ان محمدا تز... فانزل الله في ذلك قوله ... ...نعم الله عليه و... امسك عليك زوجك ... يخطب الله نبيه ... ويذكره الوقت الذي ... ...ن حارثة الذي انعم الله ... وكان كافرا وانعمت ... ...رقيقا لك حين شكا ...

البقية على الصـ...

قصة زينب بنت جحش
كيف تزوجها (صلى الله عليه وسلم) بها

— بقلم الاستاذ عبد الفتاح المفلح —

كان من عادات العرب قبل
م ان يتخذوا لانفسهم ابناء
يعزونهم الى انسابهم ويضيفوا
الى محتدهم ويدعون الابن الدعي
ن تبناه ويعطونه جميع الحقوق
طى لابن النسب حتى في
ث ومحرمات النكاح وكانت
العادة ترثها الابناء عن الآباء
اء عن الاجداد تلك سنتهم فى
عاداتهم ومعتقداتهم كما حكى
آن عنهم (يقولون انا وجدنا آباءنا
مة وانا على اثارهم مقتدون).

فلما سطع نور الاسلام وهو
من ربك واشرقت شمس العدالة
الله ان يبطل هذه العادة المذمومه
مخالفه لقواعد الانصاف
ول العدالة في الميرات ولما كان
حكمة الاسلام فى بادىء امره
ينهي عن شيء طفرة واحدة
لا يكون فى التكاليف كلفة ومشقة
الله استئصال بدعة التبني من
س العرب فالهم نبيه عليه الصلاة
سلام قبل انزال الوحي عليه تبني
بن حارثه وكان غلاما مملوكا له
من زوجه خديجة الكبرى رضى
عنها وقد زوجه رسول الله بينت
ه زينب بنت جحش الاسديه
افع العاطفة والشفقة ثم زوجه الله
ما بعد طلاق زيد لها ليكون
ي اسوة لقومه في ابطال بدعة
بني.

ولقد كان النبي عليه الصلاة
السلام يحب زيد بن حارثه حبا
ا لانه آثره عن ابيه حين وفد على
نبي يطلب فداءه بمال قدمه له نظير
يته فقال النبي حين ذاك (ادعوه
فبروه فان اختاركم فهو لكم بغير فداء)
قال زيد للنبي حين خيره ما انا بالذي
اختار عليك احدا انت مني بمكان
الاب والعم فاختار زيد الرقية عند
النبي على الحريه فى كنف ابيه واسرته.
يستنتج من هذا ان النبي عليه الصلاة
والسلام كان قبل النبوة مثلا اعلى في الاخلاق وآية في الكمال والرفق وحسن المعاملة وان بعض علماء الافرنج قد استنبط من شغف خديجة به وايمانها به قبل البعثة انه كان صادقا في دعوى النبوة لا جريا وراء مصلحة شخصية او رياسة و إمرة على عشيرته وقومه هذا ولقد زاد حب النبي وتضاعف بزيد بن حارثه لانه آثره على ابيه وقومه فاعتقه وتبناه تكريما له وتقديراً لايثاره وكان يدعى زيد بن محمد لا بن حارثه حتى نزل قوله تعالى (ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله)

امر الله رسوله ان يزوج زينب بنت جحش لزيد بن حارثه وهو سبحانه يعلم انهما لايدومان على الزوجية ولا يستقران على العشرة وقد وقع ماعلمه الله فكانت تتيه عليه فخرا بمحتدها وطيب عنصرها وكان هو عزيز النفس يأبى ان يقيم على ضيم وكان يذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام شاكيا يستأذنه فى طلاقها فيقول له (امسك عليك زوجك واتق الله) وهو يعلم ان لابد من طلاقها وان يأمره بالتزوج بها ليبطل بدعة التبنى التى كانت فاشية بينهم وتوارثوها عن اسلافهم وما كان من تحريم الجاهلية لامرأة الدعي كامرأة الابن الحقيقي وكان النبي ﷺ يكتم كل ذلك ولا يظهره له ولا لغيره خشية ان يقول الناس خصوصا المشركين ان محمدا تزوج امرأة فانزل الله فى ذلك قوله (واذ تقول للذى انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله).

يخاطب الله نبيه الامين ويذكره الوقت الذي قال فيه لزيد بن حارثه الذى انعم الله عليه بالاسلام وكان كافرا وانعمت عليه بالعتق وكان رقيقا لك حين شكا لك معاملة زوجه

البقية على الصفحة (٦)

نداء المجهول

كنت عند سرير ولدي، وهو يكافح الموت فى احدى غرف المستشفى الايطالى في عمان، يوم دفع الى موزع البريد رواية نداء المجهول فى السادس والعشرين من يوليو سنة ١٩٤٠، في مثل هذه اللحظة التى يذهل فيها الانسان عن نفسه، مددت يدى الى هدية امير القصة العربية، كانت افكاري تشرد فاعيدها الى الكتاب مرغمة. الى ان اتيت على الرواية وهي فى ١٥٨ صفحة متوسطة القطع مطبوعة على مطبعة الاتحاد في بيروت.

ما اروع اسلوب الاستاذ محمود تيمور، فهذا الوصف الدقيق، وتلك الانتقالات البارعة، ما اجمل تصويره لاضطراب ابطال قصة نداء المجهول التى جرت حوادثها فى لبنان فأضفى عليها الاستاذ من بيانه السلسل حلة كلها سحر وروعة. لقد صور فيها تلك الحوافز النفسية الغامضة التى تحرك الانسان وتدفعه الى المغامرة حباً بالاكتشاف.

في رواية نداء المجهول تقرأ أروع قطع الفن السامى الذي يدب في النفس دبيب اسمى اللذات واشرفها. ومن قراءة هذه الرواية تحكم بان الاستاذ المؤلف ذو نزعة فلسفية صوفية تمتزج فيها الرواقية بالمسيحية والاسلام. ولعل هذه النزعة هي التى جعلت ادبه يفرض نفسه على ابناء اللغات الاجنبية التى ترجمت اليها قصصه. فاسمع مايقول في صفحة ١٧ من الرواية: «ان التبتل يروض نفوسنا فتنقشع عنها غشاوتها ومن ثم نستطيع ان نرى الوجود على حقيقته»

وقوله في صفحة ١٨: «لقد وثقت بدنياكم هذه، فاودعتها أعز ما أملك، اودعتها قلبي، ولكنها ردت الي هذا القلب مطعونا»

وقوله فى صفحة ٢٢: «انا في الواقع لا يمكننا ان نصل الى فهم هذا الوجود بالاقيسة المادية وحدها، فيجب ان نتجرد مما هو عالق بنا»

وقوله فى صفحة ١٤٦:

«ألسنا كلنا مسيرين في هذه الدنيا؟ قبل كل شيء يسير وفق الاقدار، فهي التي تحكم ارادتنا، انا نحن الا يدها التي تضرب، او على الاصح صدرها الذي يتلقى الضربات»

أليست هذه الاقوال من لباب الرواقية، والمسيحية، والاسلام؟ فرواية نداء المجهول من خير ما يطالع عشاق الروايات ولا سيما الذين يرغبون فى اجادة الفن القصصي.

عمان روكس العزيزى

....

يانصيب الهلال الاحمر الاردنى

«تابع المنشور فى العدد الماضي»

مقدم الهدية	الهدية	العدد
السادة: —		
ملحم حداد	طقم تواليت	١
المحلات الهندية	مزهرية وطقم شاي	٢
محمود الشماع	طباخ امريكى	١
محمد على دروزه	صندق صابون نابلسي	١
محمد ماضى	باكيت شفرات ١٠٠ شفرة فى الباكيت	١٠
محل الخياطة النسائية الراقية «الآنسة بدفيان»	بضائع مختلفة وخدمات بقيمة ثلاث جنيه	
مشربش وعوعرين	نصف دزينة عصير متنوع وست علب تيبكو	
مقهى الندوة	طلبات بقيمة جنيه واحد	
سلامه الطوال	كيس حنطة	١
سبنس ليمتد	بضائع مختلفة بقيمة خمسة جنيهات	
سعيد ابو رشيد	بالة اقمشة قطنية	٢
سليم الصباغ	مجموعة كولونيا	
عجمي ودبس	دزينة اغطية اسرة حريرية	١
عازر اخوان	مدفئة صب حديد	١
عبد الرحيم جردانه	قارورة كولونيا ٤٧١١ نصف لتر وربع لتر بقيمة جنيه واحد	
عمر معلبكي	كيس سكر	١٠
عبد الاطيف الذهبي «حلاق»	خدمة ستة اشهر	
عبيدان القحص	بدلة حريرية كاملة	١
فريد وحسين خرفان	صناديق شاي (٧٥) ليبرة	٣
صبري الطباع	سجادة عجمية	١
صفدي وحلبي	كيس حنطة	٢
صبحي الحاج حسن	تنكة سمنة	١
قهوة البرازيل	تذكرة طلبات بقيمة جنيهين	
راشد دروزة	باكيت شفرات ١٠٠ شفرة في الباكيت	٢٠
شفيق الحايك	راديو	١
شوكت عصفور	صندوق حليب بسكر	١
توما الحارنة	كيس حنطة	١
توفيق قطان	ثلاجة	١
خليل نصر	اشتراك ست سنوات فى جريدة الاردن	
غريواتي وغلبي	مصباح كهربائي للطاولة	١

هكذا من الاصل

امتحن ثقافتك

الرد على الاسئلة المدرجة على الصفحة الاولى

١ — ان الانسان مكون من التراب كالشجرة الأن المدة التى يتم فيها هذا التحول تكون اطول فالذرات المؤلفة منها الدقائق تنشأ عن الارض التى تغذي كل شيء وقد خطر لاحد العلماء ذات يوم ان يلهو بتحليل المواد المختلفة المؤلف منها جسم الانسان فاسفر له التحليل الكيمياوى عن وجود مقدار من الجير (الكلس) يكفى لتبييض غرفة صغيرة وقليل من الفحم والحديد يكفي لصنع بعض مسامير وقبضة من الفوسفور وليست هذه العناصر ذات قيمة كبيرة لاننا لو فصلناها عن بعضها لما تجاوز ثمنها بضعة فرنكات ولكنها من حيث اختلاط بعضها بالبعض الآخر وارتباطها ارتباطا عجيبا بقوة الحياة التي تنعشها وتحيها لايمكن ان تحدد قيمتها ومع ذلك فكلها منبثقه من التراب الذى يحتوي على قوة تكفى لتوالد جميع الكائنات فى المستقبل كالاشجار والازهار والحيوانات والبشر .

٢ — تنشأ الدوخة من عدة اسباب فقد يسبب الجو الحار الدوخة للشخص الذى قوته الحيوية ليست كما يجب وتنشأ ايضاً من اجهاد المعدة بالاكل غير المنظم او الغذاء البارد او الشراب المثلج ولا سيما اخذه فى وقت سخونة الجسم ان عسر الهضم والامساك وتخمر الطعام تسبب سموماً تتصاعد الى المخ وتسبب الدوخه وهناك اسباب اخرى لا مجال لذكرها .

٣ — اختلفت آراء العلماء في المهد الاصلي للساميين فزعم بعضهم بان منشأهم ارض ارمينيه وقيل ارض بابل وقيل غير ذلك وللتوراة نظرية خاصة عن اقدم ناحية عمرها بنو نوح وهي ارض بابل وقد اثبتت البحوث التاريخية ان ارض بابل هي المهد الاصلي للحضارة السامية .

٤ — نيام نيام اسم قبائل بحر النزال فى السودان وهم قصار القامات لايزيدون على خمس اقدام ويزينون وجوههم بالتجريح ولا يلبس نساؤهم شيئا بل يسدلون حرمة من العشب على العورات اما الرجال فيلبسون ازارا من جلد والعفاف عندهم والبكارة لاقيمة لها وقد يأتى الاخ اخته او يتزوج الاب ابنته وتتهم قبائل نيام نيام بانهامن اكلة لحوم البشر وكان زعيم قبيلة (مانفبيتو) فى اقصى الغرب على حدود الكونغو كلما اعوزه اللحم قصدمع رهط من اخصائه اكواخ بعض زوجاته وعددهن الفان وهناك يقتل من يلقاهم من الزائرين ويأكلهم وقدمات هذا الزعيم منذ زمن قريب.

* * *

رثاء الزعيم الخالــــد

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

ومع القطا الكدرى تهرع مدلجا ... ومع الجآذر في الفاوز تنفر
تنقض منصلتا لكل ملمــــة ... وكانك القــدر المتاح يدر
وتمر مر الطيف في سنة الكرى ... تطأ العدو فما يحس ويشعر
لبق بتصريف الامور محنك ... تقضت عليك سديد رأيك عبقر

****

واذا استطال مدى الجدال فنظرة ... تغنى اللبيب عن الجواب وتعذر
اي الفوارس ماترجل مرة ... بل اي بحر لا يمد ويجزر

****

ولقد هبطت السجن غير مقيد ... لك فكرة تأبى القيود وتنكر
ورآك اشرف من ثواه فاوشكت ... تفتح الابواب عنك وتكسر
و (حكمت بالاعدام) فيه وقد نسوا ... امر الذي يهب الحياة ويأمر
انفقت عمرك في الجهاد ولم تكن ... ممن يجد به الجهاد فيفتر
فهل اختفت سير الرجال فاصبحت ... صورا يجللها الظلام الاكدر

****

لله كرات العروبة محنــــة ... ولكم تقـــدم باسمها المتأخر
بالامس عق (الضاد) في لهجاتها ... واليوم تمـــلأ ماضغيه فيفخر
شبه الممثل فى الرواية ماانثنى ... الا تجدد منه فيها المظهر
فمن الحساسة للرئاسة إنما ... هو ذلك الصعلوك اشعث اغبر
تقف الرواية فى الحياة وانه ... من كل من شهد الرواية يسخر

....

اكذلك الدنيا ؟ اتلك صروفها ؟ ... كيف العزاء واي حر يصبر
فلقد تنكرت الديار وما الذي ... في الارض عند الحزن لا يتنكر
فالنفس ترعد والهموم تجنها ... والصدر تعصف فيه ريح صرصر

....

انا لست اوثر فى القضية عصبة ... ان القضية كل ما انا اوثر
ولقد نفضت يدي من احزابها ... ولبثت ارقب جمعهم واخبر
وافدت من نور البيان مصورا ... ما لم يفده من الضياء مصور

....

ياصاحب العلم المرفرف ظله ... هيهات ظلك عن بلادك يحسر
ولئن وردت (الحوض) غير مكدر ... فلكم ترقرق من يراعك كوثر
ان الخمول هو الجبن من الاذى ... فالخصم يكثر يوم فضلك يكثر
وسيهتف التاريخ باسمك عاليا ... ولسوف تذكرك العصور فتشكر

....

قصة زينب بنت جحش
وحكمة تزوجه (صلى الله عليه وسلم)

« تابع المنشور على الصفحة الخامسة »

زينب امسك عليك زوجــك واتق الله وعاشرهـا بالمعروف وانت تعلم يامحمد انها ستفــارقه وتكون زوجا لك وتخفى في نفسك ذلك الامر مع علمك انه لا محالة واقع وان الله لاشك مظهره ومبديه للناس الذين تخشاهم ان يعلموا بذلك فيعيروك ويقولوا تزوج محمد زوج ابنه الدعى والله احق ان تخشاه فتنفذ ما امرك به ولاتبالي بما يقول في امتثالك لامر ربك فلما قضى زيد حاجته منها وانقضت المدة التى اراد الله ان يقضياها معا زوجناكها ولم يعقد عليها النبي كما عقد على سائر ازواجه لان امر الله بمثابة العقد وزيادة .

زوجناك يامحمد بزينب التى كانت زوجا لزيد ابنك الدعي الذى تبنيته حتى تكون اسوة لقومك ليتزوجوا ازواج بنيهم الادعياء اذا طلقوهن بمحض اختيار ورغبة وقضوا منهن الوطر والغرض ولاحرج عليهم فى ذلك فانما بعثت ليؤتنس بك ولتبلغ الناس ماانزل اليك ربك وكان قضاء الله وامره في التكوين والتشريع نافذا لامرد له وليس عليك من حرج فيما فرضه الله وقسمه من التشريع وتنفيذ الاحكام وزواجك بزينب زوجة زيد دعيك ومتبناك فليس الابن الدعى كابن النسب وماكنت ابا احد من المؤمنين انما انت رسول الله وخاتم النبيين والله عليم بما فيه صلاحك وصلاح امتك .

ذلك ماتقدم هو التفسير الحقيقي الذى يتفق مع جلال القرآن وجمال النبي الخلق وكماله الفطرى الذى نطق به القرآن (وانك لعلى خلق عظيم) وعلى ذلك اهل العلم في المفسرين الثقاة ولقد ذكر بعض من لا خلاق لهم في تفسير ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام مر ببيت زيد وهو غائب فرأى زينب فوقع في قلبه منها [illegible] فقال (سبحان مقلب القلوب) فسمعت زينب تسبيحه فأخبرت زيدا [illegible] فوقع في قلبه ان يطلقها وكان ذلك سببا لاستئذانه النبي في طلاقها [illegible] ان هذا المراد من قوله تعالى (وتخشى الناس والله احق ان تخشاه) و[illegible] زعم لعمري ينبو عنه مقام النبوة وتسمو عنه صرائح الآيات .

على انا اذا احتكمنا الى العقل الصحيح وجدنا ان تزويج النبي لمولاه ومتبناه زيد بزينب يؤذن بان النبي يرغب عن التزوج بها بل ولم يحل اليه وان كان يعلم النبي ان زواج زينب بزيد محدود محد وموقت بغاية وانها ستكون زوجا له على ان رؤية النبي لزينب ليست لاول مرة حتى اعجبته فيميل اليها اذ هي ابنة عمته يعرفها اكثر من غيره فضلا عن عدم الحجاب فى ذلك الوقت والتسبيح على فرض صحة روايته لايفسر بمعنى واحد اذ يأتي لمعان كثيرة غير المعنى الذى يريدون والتأويل الذى يؤولون .

والتسبيح الذي يقولون به في الرواية لم يعلم به الناس فكيف يخشى الناس ان يخوضوا فيه ويتناولوه وانى لهم هذه الرواية وزيد زوجها قد اثر البقاء فى الرق لديه عليه الصلاة والسلام على الحرية فى كنف ابيه وقومه وكان يعلم بعاشرته له فى عهد الصبا ان نفسه عليه الصلاة والسلام اكبر واجل مما يقولونه وينسبونه اليه.

خلاصة القول ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يعدل بخلاف ما امر وهو عظيم فى نفسه قوي في عقيدته عال فى اخلاقه وصفاته فليقل ضعاف العقول ما شاؤا وليختلق المختلقون فكل ذلك يتحطم على صخرة الاسلام العاتية.

....

طبعت فى المطبعة الوطنية بعمان